المحادثات بين جلالة الملك وفخامة الرئيس السادات

لقطتان من حفل العشاء الذى اقامه جلالة الملك تكريما للرئيس السادات ٠

# الجانبان السعودى والمصرى
## فى المباحثات بين البلدين

الطائف ـ واس ـ عقد جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى والرئيس المصرى محمد انور السادات اجتماعا فى الساعة الحادية عشرة من صباح أمس بقصر الضيافة بالطائف ٠٠

### الجانب السعودى

وحضر الاجتماع من الجانب السعودى صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ، وصاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى ، وصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران وصاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبد العزيز وزير الشئون البلدية والقروية ـ الوزير المرافق لفخامة الرئيس المصرى ـ وصاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالى الدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص لجلالة الملك ٠

### الجانب المصرى

وحضر الاجتماع من الجانب المصرى معالى السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ومعالى السيد حسن كامل رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وسعادة السيد احمد ثابت سفير مصر لدى المملكة ٠٠

### تفهم كامل

**وعلمت وكالة الانباء السعودية انه تم خلال الاجتماع بحث كافة الاوضاع الراهنة فى الوطن العربى بصفة خاصة والوضع العالمى بصفة عامة كما تطرق البحث فى الاجتماع الى العلاقات الاخوية التى تربط البلدين الشقيقين ٠**

**وصرح مصدر مسئول لوكالة الانباء السعودية بأن الاجتماع اتسم بطابع الود والتفهم الكامل لما فيه خير وصلاح الامتين العربية والاسلامية ٠**

### السادات يغادر السعودية

هذا وقد غادر فخامة الرئيس المصرى محمد انور السادات ترافقه عقيلته السيدة جيهان السادات والوفد المرافق مطار الحويه فى الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر أمس بعد انتهاء زيارته للمملكة التى استغرقت يوما واحدا ٠٠

وكان جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى فى مقدمة مودعى فخامته كما كان فى وداعه صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وعدد من اصحاب السمو الملكى الامراء والمعالى الوزراء وكبار رجال الديوان الملكى والمسئولين من مدنيين وعسكريين ٠

سمو ولى العهد يودع الرئيس السادات

وسمو النائب الثانى لمجلس الوزراء كان فى وداع فخامته

### برقية للملك خالد
### من الرئيس السادات

القاهرة أ ش أ : بعث الرئيس محمد انور السادات ببرقية الى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية بمناسبة مغادرته للاراضى السعودية بعد انتهاء زيارته أمس هذا نصها :

« اخى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية ٠ يسرنى ونحن نغادر الاراضى الطاهرة التى اشرقت منها انوار الهدايا والحق ان ابعث الى جلالتكم باسمى وقرينتى ونيابه عن الوفد المرافق باعمق الشكر على الحفاوة البالغه والاستقبال الرائع الذى قوبلنا به فى بلدكم المضياف ٠

ان المباحثات التى جرت بيننا فى جو من الود والاخاء وسادها روح التفاهم العميق والصراحة التامه هى امتداد لسياسة التشاور المستمر والتعاون المثمر البناء بين بلدينا الشقيقين لصالحهما المشترك وصالح امتنا العربية المجيدة وان عمق الروابط الاخوية بين شعبينا والتى تضرب جذورها الى اعماق الماضى البعيد تمد بلدينا بروابط الخصب والنمو لتحقيق المصالح القومية العليا ٠

وان شعبنا الذى يتحمل المسئولية الادبية والمادية دفاعا عن الحق العربى يقدر لـ لالتكم كل التقدير وقفاتكم الشجاعة معه ليواصل مسيرته من اجل التحرير والتعمير ووضع الحقوق المشروعة لشعب فلسطين موضع التنفيذ ٠

مع اصدق تحياتى لجلالتكم مقرونه باطيب امانى الصحة والسعادة ارجو للشعب السعودى الشقيق المزيد من التقدم والازدهار فى ظل قيادتكم الرشيدة مع اسمى اعتبارى الاخوى »

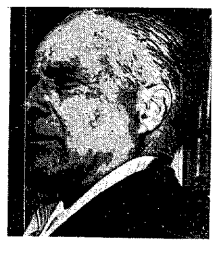

### تونس وافقت
### على عقد مؤتمر قمه

تونس ١٩ اغسطس ـ آ ش أ : وافقت الحكومة التونسية على الدعوة الى عقد مؤتمر عربى على اعلى مستوى لمعالجة الاوضاع السائدة فى لبنان من اجل ايقاف التقاتل بين الاشقاء العرب ٠

كما اهابت تونس فى بيان اصدرته وزارة الشئون الخارجية بالدول العربية ان تبذل قصارى جهدها لتوحيد مواقفها فى هذا الظرف الخطير وان تضع مصلحة العرب العليا فوق كل اعتبار ٠

وذكر البيان ان الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة والحكومة التونسية يأملان ان توفق الجهود العربية هذه المرة لايجاد تسوية تعيد السلام والوئام الى ارض لبنان وتضمن للمقاومة الفلسطينية وجودها واستمرارها ٠

# وزير خارجية مصر يتحدث إلى عكاظ

## ٠ وقف القتال فى لبنان يجب أن يسبق مؤتمر القمة
## ٠ تحديات السلام بالشرق الأوسط أخطر من الحرب
## ٠ الحرب الحقيقية هى السباق على التنمية والتقدم الحضارى

أدلى معالى السيد اسماعيل فهمى وزير خارجية مصر قبل سفره من الطائف أمس بحديث خاص الى « عكاظ » سلط فيه الاضواء على مغزى زيارة الرئيس محمد أنور السادات للمملكة ، واحتمالات عقد « مؤتمر قمة » عربى فى القريب العاجل ، وطبيعة القتال الدائر فى لبنان ، وأثر ذلك على النزاع العربى الاسرائيلى ، ومستقبل الأمة العربية اقتصاديا وسياسيا ٠٠

أجرى الحديث
**عبد العزيز شريف**

### موقف مصر
### من عقد مؤتمر قمة

سألته « عكاظ » :

■ **ما موقف مصر من عقد « مؤتمر قمة » عربى ؟**

ـ ذكر سيادة الرئيس محمد انور السادات انه موافق على حضور « مؤتمر قمة » محدود تشترك فيه جميع الاطراف المعنية ، وذلك بعد الاتفاق على « مكان » المؤتمر و « موعده » ٠٠٠

### المكان ٠٠٠ هو المملكة

■ **اين سيعقد المؤتمر ؟**

ـ ان توقعى الشخصى ، هو انه سيعقد فى المملكة العربية السعودية ٠٠

### الزمان تحدده الاتصالات

■ **ومتى يعقد ؟**

ـ ان تحديد موعد عقد المؤتمر ، يتوقف على النتائج التى تسفر عنها الاتصالات والمشاورات فى هذا الشأن ٠

### نجاح المؤتمر مشروط

■ **ما توقعاتكم بالنسبة لما سينتهى اليه المؤتمر المرتقب ؟**

ـ اتوقع له كل النجاح ٠٠ غير ان هذا ـ فى اعتقادى ـ يستلزم أن تضع جميع الأطراف كل « أوراقها » على مائدة المؤتمر ، بروح طيبة تستهدف وقف نزيف الدم وعمليات التخريب والابادة الجماعية فى لبنان ٠٠ لهذا ، فان الاعداد للمؤتمر أمر مهم ٠٠ واهم من هذا ، ان تتوافر الصراحة التامة والنوايا الطيبة والاخلاص ٠٠ وان تكون جميع الاطراف متفقة على أهداف محددة يجب ان تتحقق ٠٠ ويتصل بهذا ، ان ايه محاولة لاستغلال المؤتمر فى كسب وتحقيق أهداف شخصية متبانيه ومتغايره فى لبنان ، ستؤدى الى نكسه كبيرة وخطيرة ، وخاصة ان القتال فى لبنان قد دخل فى شهره الثامن عشر ٠٠ لهذا ، فاننى اكرر مرة اخرى انه يجب أن تضع جميع الاطراف كل أوراقها على مائدة المؤتمر ٠

### وقف القتال فى لبنان

■ **هل تتوقعون ان يستعيد لبنان هدوءه على الفور ؟**

ـ لا اتوقع هدوءا سريعا فى لبنان ، اللهم الا اذا تم اتفاق سريع على عقد « مؤتمر قمة » ، عربى ، وان يكون الالتزام بوقف القتال ، بدون شروط او قيود مسبقة ، احد شروط عقد المؤتمر ٠٠ اى ان يقف القتال فورا بمجرد الاتفاق على عقد المؤتمر وتحديد موعده ٠ ذلك انه لا يعقل ان يعقد « مؤتمر مصالحة » بين الملوك والرؤساء ، بينما القتال دائر ومستمر فى لبنان ٠

### الحاجة الى قرارات سياسية

■ **كيف تتحقق هذه الشروط ؟**

ـ يجب ان تصدر قرارات سياسية للأطراف المعنية المتحارة فى لبنان ٠٠ فلست اتصور مطلقا كيف يعقد مثل هذا المؤتمر وعملية التخريب مستمرة والحرب دائرة ٠٠ والا فان المؤتمر سيفشل لا محالة ٠٠ ومعنى هذا ، سيكون ان النيات ليست خالصة ، وان كل طرف من الاطراف يريد ان يستغل المؤتمر لتحقيق اهداف واغراض شخصية ٠٠

### أزمة الشرق الأوسط

■ **واضح ان الحالة التى وصلت اليها ازمة الشرق الأوسط ، فى الوقت الراهن ، هى « حالة اللاحرب واللاسلم » ٠٠ فما هى انطباعاتكم فى هذا الشان ؟**

ـ سبق لى ، مرارا وتكرارا ومنذ أربع سنوات او اكثر ، ان نبهت الى حالة « اللاحرب واللاسلم » فيما يتعلق بأزمة الشرق الأوسط ٠٠ وشرحت أيضا ، بالتفصيل ، من الذى يكسب ومن الذى يخسر من استمرار هذه الحالة ٠٠ فهذه الحالة ، معناها استمرار الأزمة على اساس من احتمال تفجر الموقف ونشوب الحرب ٠٠ الان ، فان معنى هذا هو ان تعيش دول الشرق الاوسط على اساس من اقتصاديات الحرب ، والاستعداد العسكرى الدائم ، وما يتصل بذلك من حالة نفسية تتأثر بالاوضاع العسكرية ٠٠ وهذه جميعا امور تتمثل حصيلتها النهائية فى استنفار اعصاب شعوب الشرق الأوسط ، وتؤدى الى انهاك اقتصاديات دول هذه المنطقة وشغلها بالحرب على نحو يجعلها تبتعد عن الاهتمام بالتنمية والتكنولوجيا والتعليم وما شابه ذلك من تطلعات تساعدنا على اللحق بالركب الحضارى العالمى ٠٠

### الحرب الحقيقية

■ **وماذا تستخلصون من هذا ؟**

ـ استخلص ان المقصود هو تعطيلنا عن اللحاق بالركب الحضارى العالمى ، من ناحية وعدم تمكيننا من حماية شعوبنا من الخطر الاسرائيلى الذى لا يقتصر على مجرد الحرب ، بل يشمل أيضا العلوم والتكنولوجيا الحديثة ٠٠ فهذه هى ـ فى نظرى ـ الحرب الحقيقية بين الأمة العربية واسرائيل ٠٠ بل ان خطورة الاستعمار الصهيونى فى « السلم اكبر من خطورته فى الحرب ٠٠ فالحرب قد تستمر لعدة أيام او لعدة شهور ٠٠ اما الصراع الحقيقى الطويل بين الدول العربية واسرائيل ، فانه يتعلق بالتقدم الحضارى الحديث وكيفية سد الفجوة الواسعة بين الدول الصناعية المتقدمة والدول النامية ٠٠٠ بين التكنولوجيا الحديثة والتكنولوجيا التقليدية القديمة ٠٠٠

### التنسيق والتعاون

■ **وكيف السبيل الى كسب هذا الصراع ؟**

ـ ان الوطن العربى غنى ـ والحمد لله ـ بامكاناته وطاقاته البشرية ٠٠ لهذا ، فان كل مانحتاج اليه هو جهد هذه الامكانات والطاقات عربيا ، على مستوى اشمل ، وتنسيقها وتطويرها فى جميع المجالات ٠٠ والواقع ان تبعات ومسئوليات هذه العملية اخطر واضخم من تبعات ومسئوليات الحرب ٠٠ لهذا ، يجب ان يتكاتف العرب ويتضامنوا ٠٠ ذلك ان مثل هذه الخطوة الحضارية الضخمة لا يمكن ان تحقق اى نجاح الا عن طريق التكاتف والتضامن والتعاون العربى ٠٠ ونخلص من كل ما سلف الى ماسبق ان نكرته من ان الصراع الحقيقى بيننا وبين اسرائيل يشمل حالة السلم ، بل انه يكون اخطر فى هذه الحالة ٠٠ غير ان خطر اسرائيل ينحصر وينكمش ويمكن القضاء عليه ، اذا ساد المنطقة سلام دائم نـ تحقق فى ظله التقدم الحضارى والتكنولوجى الكفيل بان نتفوق على اسرائيل ٠٠ ونحمد الله ان الدول العربية تعى وتدرك الآن ـ اكثر من ذى قبل ـ حقيقة أبعاد المعركة والصراع فى فترة ما بعد الحرب ٠٠

### العلاقات بين مصر والسودان

■ **تناقلت وكالات الانباء تفاصيل اتفاقية الدفاع المشترك بين كل من مصر والسودان ٠٠ فهل تتفضلون سيادتكم بتسليط بعض الضوء على هذا الموضوع ؟**

ـ الواقع ، ان التعاون بين مصر والسودان أمر طبيعى وحتمى بحكم الواقع والتاريخ ٠٠ لهذا ، فان كل ماحدث ـ فى الحقيقة ـ هو « تقنين » وتطبيق العمل السياسى والتكامل الاقتصادى بين مصر والسودان ، على نحو ماورد فى الاتفاقية التى وقع عليها رئيسا مصر والسودان ٠٠

## مباحثات الطائف فى ضوء تصريحات اسماعيل فهمى

كتب محرر الشئون العربية ـ اذا حكمنا بما ورد فى الحديث الذى ادلى به السيد اسماعيل فهمى وزير خارجية مصر ، جاز لنا ان نستنتج ان « مباحثات الطائف » تركزت فيما يلى :

■ عرضت المملكة مبادرتها التى تتمثل فى عقد اجتماع للقادة العرب ٠٠

■ وتركت للاخوة العرب كيفية عقد المؤتمر ومستواه ٠٠

■ واوضحت ان الغرض من الاجتماع ، مناقشة القضايا والظروف التى تمر بها الساحة العربية ٠٠

■ واكدت ان ان القضية اللبنانية وايجاد الحلول لها ، تأتى فى مقدمة هذه القضايا وتلك الظروف ٠٠

■ وشرحت كيف ان حل القضية اللبنانية يؤدى الى جعل الجو العربى اكثر صفاء ٠٠

■ وكان البحث الذى دار بين الرئيس السادات وجلالة الملك خالد وسمو الامير فهد والمسئولين السعوديين بناء ومفيدا ٠٠

■ والغرض من المباحثات هو خدمة المصلحة العربية ٠

■ أى ان أمثال هذه المباحثات ، تنعكس فائدتها على مصلحة الامة العربية عامة ٠٠

■ كما انها تكون مجالا لوضوح الرؤية بين الجميع ٠٠

■ حددت مصر وجهة نظرها على النحو الذى جاء فى تصريحات السيد اسماعيل فهمى وزير خارجية مصر ٠٠

■ اشتملت وجهة النظر السالفة الذكر على تفاصيل مكان وزمان عقد المؤتمر المرتقب ٠٠

■ ايا كانت وجهات نظر مصر ، فان مصر ـ كما قال الرئيس السادات اول امس ـ تقبل كل ما تقبل به المملكة ٠٠

■ وهكذا فان وجهات نظر مصر تتمشى مع سياسة المملكة السعودية التى يهمها ـ بالدرجة الاولى ـ خدمة المصلحة العربية ٠٠

■ اذن لايتبقى الا « اعلان » موعد ومكان « المؤتمر المرتقب » فضلا عن المشتركين فيه ٠٠

■ وهذا هو ماسيذاع ويعلن فى الايام القليلة القادمة ٠

## الملك حسين : مسئولية تسوية الأزمة اللبنانية تقع على عاتق القادة العرب

دمشق ـ واف ـ أكد الملك حسين ملك الاردن ان مسئولية تسوية الازمة اللبنانية تقع على عاتق القادة العرب فى مرحلة من اكثر مراحل التاريخ العربى حرجا ٠

واشار العاهل الاردنى الى ان المأساة اللبنانية هى ماساة كل العرب ووسائل تسويتها تكمن بين ايدى القادة العرب ـ وقد ادلى ملك الاردن بهذه التصريحات فى حديث نشرته صحيفة « تشرين » امس ٠

وتناول الملك حسين بصفة خاصة الدور الذى تلعبه سوريا فى الازمة اللبنانية فاشار قائلا ان سوريا لم تكن ابدا طرفا فى النزاع اللبنانى الا انها شاركت دائما فى مشاكل لبنان ـ ويرى العاهل الاردنى ان تسوية هذه الازمة ترتكز على الشرطين التاليين :

■ ان يساند العرب المبادرة السورية لتسهيل مهمة سوريا فى اعادة اقرار السلام فى لبنان ٠

■ ان ترقى كافة الاطراف اللبنانية الى مستوى المصلحة العليا للوطن ٠

وفيما يتعلق بموقف منظمة التحرير الفلسطينية فى ازمة لبنان اكد الملك حسين قائلا ـ امل الا يكون الوقت قد فات لكى تتحقق منظمة التحرير الفلسطينية من الخطأ الذى تورطت فيه بتدخلها فى ازمة لبنان الامر الذى ادى الى وقوفها فى وجه اطراف لبنانية حقيقية

واضاف لقد اتخذت المنظمة ايضا موقفا تجاه سوريا لا يعد فى صالحها وهكذا اصبحت منظمة التحرير الفلسطينية عاملا للتفرقة بدلا من ان تكون القطب الذى يجتذب جميع الامكانيات العربية ٠

وتحدث العاهل الاردنى عن الزيارة التى قام بها للاتحاد السوفيتى فى يوليو الماضى فصرح قائلا ـ يمكننى القول ان المحادثات التى اجريتها مع المسئولين السوفيت كانت ودية ٠ وقد توصلنا الى نتائج طيبة ارست دعائم علاقات متينة بين بلدينا ٠

## ٧ دول ومنظمة التحرير وافقت على عقد مؤتمر القمة

القاهرة أ ش أ : صرح السيد اسعد الاسعد الامين العام للجامعة العربية بالنيابة بان الامانة العامة للجامعة العربية لم تتلق حتى الآن غير موافقة الكويت الرسمية على عقد اجتماع قمة عربى مقترح وان كانت كل من السعودية والسودان ومصر ودولة الامارات وقطر والجمهورية العربية اليمنية ومنظمة التحرير الفلسطينية قد اعلنت موافقتها على عقد هذا اللقاء ٠